Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السادسة : عصا موسى أخرجت من الجنة ، فبطل السحر عندها ، فهذه الكلمة انما ظهرت من شجرة العزة والربوبية والعظمة ، ونرجو أن تبطل الذنوب عندها .

السابعة : حكي عن الحجاج انه أمر بضرب عنق رجل ، فقال : لا تقتلني حتى تأخذ بيدي وتمشي معي . فأجابه اليه ، فقال الرجل : بحرمة صحبتي معك في هذه الساعة لا تقتلني . فعفا عنه ، فههنا وقعت للمؤمنين صحبة مع الله الكريم في هذه الشهادة ، فنرجو أن يغفر الله له .

الثامنة : وجد المؤمن بهذه الشهادة أبوة ابراهيم ، وهو قوله : ﴿ **ملة أبيكم ابراهيم** ﴾[1] . وأمومة أزواج النبي ﷺ ﴿ **وازواجه أمهاتهم** ﴾[2] . وأخوة المؤمنين ﴿ **إنما المؤمنون أخوة** ﴾[3] . واستغفار الأنبياء : ﴿ **واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات** ﴾[4] . واستغفار الملائكة ﴿ **ويستغفرون للذين آمنوا** ﴾[5] . وشفاعة مثل محمد ﷺ « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي »[6] . ومشاركة الله تعالى في الاسم ﴿ **المؤمن** ﴾ . فذنبه ما أزال عنه هذه التشريفات ، افترى انه يخرجه عن رحمة ارحم الراحمين ، وأكرم الأكرمين .

التاسعة : يحكي انه عرض على نصر بن أحمد عسكره ، وكان يسأل عن اسماء الرجال فيجيبونه ، فسأل واحداً عن اسمه فسكت ، لأنه كان سميه ، ففطن لذلك ، فأعطاه خلعة ، فاذا كان حال سمي الملك ذلك ، فكيف من كان سمي ربه تعالى ﴿ **المؤمن** ﴾ .

* * *

(١) الحج (٢٢ / ٧٨)
(٢) الأحزاب (٣٣/ ٦)
(٣) الحجرات (٤٩/ ١٠)
(٤) محمد (٤٧ / ١٩)
(٥) غافر (٤٠/ ٧)
(٦) الحديث أخرجه ابن ماجة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وقال الترمذي حسن غريب ، وقال البيهقي إسناده صحيح . راجع كشف الخفاء للعجلوني (٢/ ١٤) .